

خلاصة سياسية

أصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على أثر أقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه . وقد استدركوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم أنها أول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الأخرى واستسهالها حربها وقتالها . وسواءً طبقت أقوالهم غاياتهم أو لم تُطبَّقها ، فالظواهر لنا والخفايا لله . وعلى هذه الظواهر ، نبني الثقة ونُسكِّن الروع ونُدير الأعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال . ولا عبرة بما تقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جرائد النمسا للروس مثلاً بأنهم هم الذين يُثيرون ساكن الأرمن ويُحرِّضونهم على دس الدسائس وإضرار نار الفتن ، ويتذرَّعون بهم إلى قضاء مآربهم في البلقان . فقد أثبتت الأنباء الواردة إلينا مع البريد الأخير أن روسيا أبت التداخل في شؤون أرمن آسيا ، وأجابت مندوبيهم والذين طلبوا الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بحمايتها قائلة : أما كنيستنا ، فأدخلوها على

خلاصة سياسية
اصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على اثر اقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه . وقد استدركوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم انها اول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الاخرى واستسهالها حربها وقتالها . وسواءً طبقت اقوالهم غاياتهم او لم تُطبَّقها فالظواهر لنا والخفايا لله . وعلى هذه الظواهر نبني الثقة ونسكِّن الروع وندير الاعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال . ولا عبرة بما تقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جرائد النمسا للروس مثلاً بانهم هم الذين يثيرون ساكن الارمن ويحرِّضونهم على دس الدسائس وانسرام نار الفتن ويتذرَّعون بهم الى قضاء مآربهم في البلقان . فقد اثبتت الأنباء الواردة إلينا مع البريد الأخير ان روسيا ابت التداخل في شؤون ارمن آسيا واجابت مندوبيهم والذين طلبوا

الرحب والسعة ، وأما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة المذهبية ، ولا يسعنا بسطها عليكم ، ولا نحن مستعدون لذلك ؛ فلا الروس يبعثون من الأرمن الآن مأرباً ، ولا وجهاء الأرمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية .

وقد حوّل رجال السياسة أذهانهم عن الغرض من زيارة إمبراطور ألمانيا للملكة الإنكليزية إلى الغرض من زيارته لقيصر الروس ، فقالت جريدة النوفستي الروسية أن هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة ، وأن سياسة الدول ستتغير بعدها تغييراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الإمبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بأن القيصر يبغي مذاكرته في شأن الأرمن لأنه يأبى التداخل في أمرهم منفرداً ، ولكنه لا يتردد عنه إذا علم أن تداخله يكون برضى الإمبراطور الذي يعتبر رأس أعظم دولة في دول غربي أوربياً . اه على أن عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى من عده من باب الحقائق ، فإن جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية . ولا يبعد أن تُهوّل بالتداخل في مسألة الأرمن إطفاءً لغيظها أو شفاءً لغليلها .

الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بجايتها قائلةً أما كنيستنا فادخلوها على الرحب والسعة وأما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة الأولى المذمبية ولا يسعنا بسطها عليكم ولا نحن مستعدون لذلك . فلا الروس يبعثون من الأرمن الآن مأرباً ولا وجهاء الأرمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية .

وقد حوّل رجال السياسة أذهانهم عن الغرض من زيارة إمبراطور ألمانيا للملكة الإنكليزية إلى الغرض من زيارته لقيصر الروس فقالت جريدة النوفستي الروسية أن هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة وأن سياسة الدول ستتغير بعدها تغييراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الإمبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بأن القيصر يبغي مذاكرته في شأن الأرمن لأنه يأبى التداخل في أمرهم منفرداً ولكنه لا يتردد عنه إذا علم أن تداخله يكون برضى الإمبراطور الذي يعتبر رأس أعظم دولة في دول غربي أوربياً . اه على أن عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى

من عده من باب الحقائق فإن جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية ولا يبعد أن تهوّل بالتداخل في مسألة الأرمن إطفاءً لغيظها أو شفاءً لغليلها .